والسباع يا صالح هلكت ثمود حرمت ربها فاقبل صالح ومعه
المؤمنون من قومه فاشرف عليهم فاغتم لذلك غما شديدا وبكى
حتى جرت دموعه على لحيته ثم قال مولاي وسيدي بحق
المصطفى احمد نبي الرحمة المبعوث في اخر الزمان ان تنزل علي
آل ثمود عذابا من عندك يا رب العالمين وجعل الفصيل
ينادي من راس الجبل الهي وسيدي انتقم لاخي ورسولك من هولاء
القوم الفاسقين قال فبادرت القوم يريدون الفصيل
فهرب من بين ايديهم يريد الصخرة التي خرج منها فلحقته القوم
وعقروه وفعلوا به كما مه واقتسموا لحمه ووقف صالح يبكي
هو وقومه ولم يكن له طاقة لكثرتهم قال وطالت الصخرة
التي خرجت منها الناقة والفصيل حتى علت علي وبار ثمود اربعين
ذراعا وصالح ينادي فجعكم الله في اهلكم واولادكم كما جعتموني
في ناقة ربي قال والقوم لا يبالون بما يسمعون ولا ما يرون
من العجايب قال فاوحى الله تعالى الى صالح عليه السلام ان
انذر قومك يا لعذاب حيث عقروا الناقة فاقبل اليهم وقال
لهم ويلكم عقرتم ناقة الله فانتظروا الاتى العذاب قالوا افعل
ما بدا لك يا صالح فقد عقرناها واكلنا لحمها ولكن يا صالح ائتنا
بما تعدنا ان كنت من المرسلين فقال لهم تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب فبات
القوم

القوم في بيوتهم ليلتهم فلما اصبحوا وكل موضع وطأته الناقة
قد تفجر ما عيونا وكل شجرة اكلت منها صارت حمرا كالدم وصارت
الصخرة في الوانهم فغدوا الى صالح وقالوا ما هذا التغيير في الوانا
فقال لهم هذا غضب ربكم هذا اول يوم من الايام الثلاثة التي انكم
تصبحوا غدا وقد احمرت وجوهكم ثم يا تيكم العذاب فلما انصرفوا
عنه قالوا ان صالحا يعقل بنا جميع هذا السحر ولكنا نجتمع على
قتله ونستريح فقال التسعة رهط الذين عقروا الناقة نحن نقتله
وتمالئوا على ذلك فذلك قوله تعالى لنبيته واهله ثم جعلت
الصفرة تزداد في وجوههم حتى صارت كلون الزعفران فلما
جنهم الليل اقبلت التسعة نحو صالح ليقتلوه فوقف لهم جبريل
عليه السلام ورمى كل واحد منهم بحجر فقتلهم فلما كان من الغد ونظرت
ثمود الى التسعة مقتولين ايقنوا انه من فعل صالح فقاموا على الباب
عليه ليقتلوه فامره الله تعالى ان يخرج من مسجده فلما خرجوا
ودخلوا مسجده فلم يجدوه وقد احمرت وجوههم حتى صارت كالدم
ثم اصبحوا في اليوم الثالث وقد اسودت وجوههم وايقنوا بالعذاب
ثم رجعت لهم الناقة احسن ما كانت وهي تطير وفصيلها من ورايا
فلما عاينوا ذلك زاد عقرهم وكفرهم فلما ايقنوا بالعذاب حفروا لهم
حفايرو لبسوا الانطاع وسكنوا الحفاير ينتظرون العذاب وصالح
يخوفهم وهم لا يبالون فاوحى الله تعالى الى جبريل عليه السلام ان ثمود

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)